

وَأَدْرَأُ بَصَوِيكَ فِي نُحُورِ حَوَاسِدِ أَيْدِي وَعَاقِدِ بِالْمَكَالِ مَعَانِدِ
وَأَجْزُ حُرُوفِ قِصَائِدِ مَقَاصِدِ • وَقَوْلِ نَضْرِي ظَالِمًا مَظْلُومًا
• صَلِّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا •

يَا مَنْ يَرَاهُ اللَّهُ نُورًا لِّلنُّورِ • فَأَقَامَ فِيهِمْ مَنَدًا • وَمَبَشِّرًا
أَفَاعِلًا وَسُجُودًا فِي الْعَرَاءِ فِي اللَّيْلِ • وَمَعَالًا سَبَّحَهُمَا الْمَعَادُ حُضُورًا
• صَلِّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا •

مِنِّي السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا هَبَّتْ صَبَابًا • وَتَعَانَقَتْ عَدَابَاتُ رَوْضَاتِ النَّبِيِّ
وَتَنَاوَحَتْ وَرَقُ الْجَمَائِمِ فِي قُبَا • وَأَصْنَا نُورِكَ فِي السَّمَاءِ جُومًا
• صَلِّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا •

وَعَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى أَمْرُهُ • تَعْدَادَ مَوْجُودِ الْوُجُودِ بِأَسْرِهِ
بِاللَّهِ يَا مَتَلِّدِي ذِينَ يَدِكُوهُ • مِنْ طَابَ مِنْكُمْ ظَاعِنًا وَمُبْتَمًا
• صَلِّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا •

اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ • صَلِّوا عَلَى النَّبِيِّ وَسَلِّمُوا
طَعْنُ نَحَابِي سَبْعًا وَقَفَّ بَرْمَامِي • وَتَجَرَّدَ لِي وَرَيْتِي كُلِّي عَامِي •
أَنَا سِرُّ الْأَسْرَارِ مِنْ سُرُورِي • لَعَبْتِي رَاحِي وَتَبَطُّ مَدَامِي •

مَنْ عَطِي فِي الرِّجَالِ مَا فَطَنَتْ حَقًّا • مِنْ عَلَوِي وَرَفَعْتِي وَمَعَامِي •
مِنْ عَلَوِي الْعُلُوبِ وَالذَّرْسِ شَعْلِي • أَنَا شَيْخُ الْقَرَاءِ وَكُلِّ أَمَامِي •
كُلُّ قَطْبٍ وَكُلُّ قَوْثٍ وَفَرْدٍ • تَحْتَ حَلْبِي يُصْفِي لَطِيبِ كَلَامِي •
قَالَتْ الْأَرِيَّا جَمِيعًا يَعْرِضُهُ • أَنْتَ قَطْبٌ عَلَى جَمِيعِ الْأَقَامِي •
قُلْتُ كَقَوْلِهِمْ أَسْمَعُوا نَصْرِي قَوْلِي • إِنَّمَا الْقَطْبُ خَادِمِي وَعَلَامِي •
كُلُّ قَطْبٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ سَعَادَةً • وَأَنْ الْبَيْتَ طَائِفٌ بِخِيَامِي •
يَا قَصِيرًا إِنْ كُنْتَ مَعْنًا تَمَّتِي • يَا تَصَالِي وَرَفَعْتِي وَمَعَامِي •
أَنَا مَنْ جَلَسْتِي أَرَى الْعَرْشَ حَقًّا • وَجَمِيعَ الْأَمْلاكِ فِيهِ قِيَامِي •
خَرَقَ الْحَبِّ وَالسُّورِ لِعَيْنِي • وَدَعَانِي لِخَضِرِي وَمَقَامِي •
فَخَرَقَتْ السُّورَ حُجْبًا بِحُجْبٍ • عِنْدَ عَرْشِ الْإِلَهِ كَانَ مَقَامِي •
مَطْلَعُ الْأَفْقِ وَالشَّرُوقِ وَعَرْبٍ • حَطُّوَانِي أَوْ قَاتِلِي مَرَامِي •
وَإِذَا مَا جَبَدَتْ قَوْسَ مَرَامِي • كَانَ قَارِ الْجَمِيمِ فَبِدَسَامِي •
سَاءَ الْأَرْضُ كُلُّهَا تَحْتَ حَلْبِي • وَهِيَ فِي قِيصْتِي كَفَرَجِ الْخَامِي •
فَرَسُ الْعَزِّ تَحْتَ سَرَّاجِ وَجُودِي • وَرَكَابِي عَالٍ وَعِزِّ الْجَامِي •
وَمُسَيْدِي إِذَا دَعَانِي بِشَرْقٍ • أَوْ بَعْرَبٍ أَوْ نَارِ لَأَحْمَرِ طَامِي •
فَأَخْبَتُهُ لِأَنَّكَ قَوْلٌ هَوَايَ • أَنَا سَيْفُ الْقِصَالِ كَلِّ خِصَامِي •
أَنَا عَبْدٌ لِقَادِرِي رَانَ وَقِي • جَدِي الْمَصْطَفَى شَفِيعِ الْأَقَامِي •

وَأَدْرَأُ بَصَوِيكَ فِي نُحُورِ حَوَاسِدِ أَيْدِي وَعَاقِدِ بِالْمَكَالِ مَعَانِدِ
وَأَجْزُ حُرُوفِ قِصَائِدِ مَقَاصِدِ • وَقَوْلِ نَضْرِي ظَالِمًا مَظْلُومًا
• صَلِّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا •

Copyrighted material